

حول وضع كاميرات المراقبة فى المسجد/فتاوى علي الهواء مباشرة (السبت 6/3/1202م)

صلاح الصاوي

حول وضع الكاميرات في المساجد وضع الكاميرات في المساجد لمراقبة اما الحوادم والسراق واما لمراقبة الحاملين في وعلاقة هذا بالتجسس المنهي عنه شرعا والسائد يتأوه ويتألم ويقول ان هذه اسوء استخداما - [00:00:00](#)

بها على اماكن النساء بها على العاملين كأن العامل الاصل فيه ان هو متهم الصين هو لا يؤدي وظيفته وانه يخون الامانة. ومحتاج الى حارس فوق رأسه هكذا السؤال يصور هذه المشكلة بهذه الصورة. فالسائل يقول - [00:00:30](#)

لنا قولنا فضلا في قضية الكاميرات وضعها في وما يجوز من ذلك وما لا وما لا وآ نعم نقول ان كان الحديث عن مراقبة السراق والحوادم ان يأتي اناس من - [00:00:52](#)

يعتدوا على المسجد مرافقه على موجوداته ان هذه مصلحة شرعية معتبرة لا حرج في وضع الكاميرات في هذا على ان تبقى في اطار الهدف الذي وضعت من اجله الا تتخذ وسيلة الى التجسس - [00:01:16](#)

التطلع على العورات وانتهاك الخصوصية اما ان كان الحديث عن مراقبة العاملين في المساجد فلا شك ان هذا خلاف الاصل الاصل ان يؤتمن العمال على ما في ايديهم من العمل - [00:01:38](#)

ان يوكلا الى ضمايرهم وكون الله جل جلاله مطلعاً عليه فلا شيء انفع من الرقابة الذاتية التي تنبعث من الايمان بالله عز وجل واستشعار مراقبته فان التجسس من المسؤول يفسد الرعي - [00:01:56](#)

وقد روى ابو داود معاوية رضي الله عنه انه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انك ان اتبعنا ان تتبعنا او ان اتبعنا عورات الناس افسدتهم او كدت ان تفسدهم - [00:02:16](#)

يقول ابو الدرداء كلمة سمعها معاوية من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعه الله بها بهذا المعنى قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الامام اذا ابتغى الرية في الناس افسدهم - [00:02:35](#)

لا حرج ان تكون هناك زيارات دورية تفتيشية مفاجئة يشعر معها العاملون انهم يمكن ان يزاروا وان يفاجئوا بزيارة رقابية في اي لحظة من اللي حصل ورغم هذه المقدمة فاننا نقول - [00:02:56](#)

اذا تعينت هذه الكاميرات سبيلا الى ضبط العمل ولم يقيم غيرها مقامها فلا حرج على المسؤول عن العمل ان يضع كاميرات لمراقبة العاملين تحت ادارته في شرط مهم ان يكونوا على علم بوجوده - [00:03:13](#)

الكاميرا الخفية لا يعرفها ديننا حط كاميرا تعلمه ان اللي كان مراقب بالكاميرا اذن اصبح هذا معلم وعرف ابتسم فانت الان على الكاميرا لابد ان يكون الناس الذين يراقبون بهذه الكاميرات على علم بوجودها - [00:03:36](#)

لئلا يطلع منهم على عورة او شأن خاص لا علاقة له بالعمل لا يحبون ان يرى منهم وان يكون هذا مجرد الاطلاع على سير العمل والتأكد من حسنه وان توضع لائحة يتواضع عليها الناس يتفق عليها الناس تفصل القول - [00:04:02](#)

في سياسة تفريغ هذه الكاميرات والاطلاع عليها هذا ما لم يعارض وضعها بمانع شرعي خارجي من الاطلاع على عورة امرأة اجنبية او سوء ظن بموظفين امناء اذا وضعت الكاميرات بدون علم العاملين - [00:04:24](#)

او استخدمت في غير ما وضعت له فان هذا عين التجسس المنهي عنه في مثل قول الله تعالى يا ايها الذين امنوا اجتنبوا كثيرا من

الظن ان بعض الظن اثم - 00:04:45

ولا تجسسوا ولا يغتب بعضكم بعض وفي مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم اياكم والظن فان الظن اجره الحديث ولا تحسسوا ولا تجسسوا لا تحاسدوا ولا تدابروا ولا تباغضوا وكونوا عباد الله اخوانا - 00:04:59

وفي الحديث عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر يوما فنادى بصوت رفيع يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفضي الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم - 00:05:19

ولا تتبعوا عوراتهم فان من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف رحل خلاصة القول في الكاميرات ما يجوز من هذا وما لا يجوز - 00:05:35